

الطريقى يدعو الى تأميم النفط في المسالم العربي

الجزائر - في حين كان الرأي العام ينتظر قرار الحكومة العراقية بشأن أزمة النفط الناجمة عن رفض الاحتكارات الأجنبية تلبية مطالب العراق - زيادة الانشاج والمشاركة - دعا الشيخ عبد الله الطريقى في مؤتمر النفط العربي الذي يعقد جلساته هنا الى تأميم النفط في الاقطار العربية ودفع تعويضات الى الشركات من مصادرها .
واكد ان مسألة التأميم لم تعد مشكلة بعد ان انتهت الجزائر ان لديها من القوة والوسائل ما يمكنها من التأميم . .
واضاف : ليس هناك اي قص في الفئتين اللذين يستطيعون ادارة منشآت النفط في العالم العربي . وحذر من الاعتماد على النفط الذي سيتفقد ودعا الى انشاء بديل له بشروط تنميتها ملائمة .

في اعقاب زيارة نيكسون في وارسو: بيان بولسوني اميركي يؤسد

عقد مؤتمر الامن الاوروسي
وارسو - في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات الرئيس الاميركي نيكسون وسكرتير عام حزب العمال البولوني الموحد جيريك اطلن الطرفان ضرورة البدء في المداوالت بشأن تخفيض القوات المسلحة في اوربوا الوسطى .
كما اعلنا وجوب عقد مؤتمر الامن الاوروسي
وكان مجلس وزراء خلف الاطلسي في اجتماعه في عاصمة المانيا الغربية بون قد قرر اول امس على البدء بالاتصالات مع دول ميثاق وارسو بشأن عقد هذا المؤتمر .

البيان السوفيتي - الاميركي المشترك الذي صدر في ٢٩ ايار ١٩٧٢ في اعقاب مباحثات الزعماء السوفيت والرئيس الاميركي نيكسون في موسكو تأييد مهمة يارينغ واستعداد الطرفين للقيام بدور للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط لم يتم التوصل الى اتفاق حول الهند الصينية



صورة عائلة سميت بالكرام بعد ان جرفت بيتها جراءات الاحتلال في مخيم الشاطئ أثناء حملة طرد السكان في مخيمات اللاجئين

موسكو - مراسل الاتحاد - في البيان المشترك الذي صدر عن معاهدات الرئيس نيكسون مع القادة السوفيت في مطلع هذا الاسبوع بند خاص عن الشرق الاوسط . وقد جاء فيه : « حدد الطرفان موقفهما من قضية الشرق الاوسط . ويؤكدان مجددا على تأييدهما لتسوية سلمية في الشرق الاوسط وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . والطرفان اذ يشيران الى اهمية التعاون البناء بين اطراف النزاع وبين البعث الخاص لسكرتير الامم المتحدة ، السفير يارينغ ، فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيخلفا امكانية لاستقرار الوضع في الشرق الاوسط ، وسيمنح ، فضلا عن ذلك ، من البحث في اتخاذ المزيد من الخطوات لتخفيف التوتر العسكري في المنطقة » .
لا اتفاق بشأن الهند الصينية
اما بصدد مسألة الهند الصينية فلم يتوصل الطرفان الى اتفاق . وفي البيان المشترك ارب كل طرف من وجهة نظره حول الحرب في فيتنام وحول مجمل الوضع في الهند الصينية .
واعلن الجانب السوفيتي عن تضامنه مع النضال العادل لشعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا في سبيل الحرية ،

الاستقلال ، التقدم ، والاشتراكية . ويدعو الاتحاد السوفيتي ، الذي يؤيد جميع مقترحات جمهورية فيتنام الديمقراطية وحكومة جهة تحرير جنوب فيتنام ، الى وقف الفترات على فيتنام الشمالية ؛ ومن اجل ان تتمكن شعوب الهند الصينية من تقرير مصيرها بنفسها دون تدخل من الخارج .
وكرر الجانب الاميركي في بيانه مقترحات الولايات المتحدة التي اساسها : وقف اطلاق النار في الهند الصينية كلها ، « اعادة كل الاميركيين الموجودين في المنطقة » (المقصود الاسرى لشعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا في سبيل الحرية ،

نداء الحزب الشيوعي في ذكرى حرب حزيران النداء يدعو الى توحيد انصار السلام لارغام الحكام على التخلي عن سياسة الفسامة والاعتماد على الامبرياليين

والشبيبة والمثقفين واستطرد ان علامة القلق العام امام الاخطار المخافة لاسرائيل من جراء السياسة الرسمية حيث لم تحل خلال خمس سنوات اي مشكلة بل زاد الوضع سياسة الاحتلال وخدعة وجاء في النداء ان الخيار هو بين استمرار الحرب التي تجر على اسرائيل كارثة والى السلام العادل الثابت الذي قويته .

حيفا - مكتب الاتحاد - وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مختلف انحاء البلاد نداء بمناسبة ذكرى مرور خمس سنوات على حرب حزيران اكد فيه ان خمس سنين من الاحتلال القاسم والتشريد الجماعي لم ترقم الشعوب العربية على الخنوع امام تسوية امريكية ولم تجلب الامن والطمينة لشعب اسرائيل .

٥ حزيران - ٥ سنين - ه خيبات ام لفرسان العدوان والاحتلال والتوسع الاقليمي في اسرائيل واميركا
اشتركوا في الاجتماع الشعبي
الذي يعقد الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة لهذه المناسبة يوم السبت ٧-٦ الساعة ٤ بعد الظهر في سينما ديانا بالناصرة

وتوقف النداء عند الالام غولدا مشير الفاسقة تتجاهل تناسب القوى في العالم والشرق الاوسط . . ولا تأخذ

من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا .
من اجل وقف عمليات القمع والهدم والتشريد في المناطق العربية المحتلة وانهاء الاحتلال .
من اجل انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .
لتحقيق السلام العادل - سلام الشعوب بحق الشعوب .
بعد ان اعلنت دوائر الشرطة حزبا بواقفتها على اصدار تصريح للاجتماع الشعبي الجماهيري بمناسبة مرور ٥ سنوات على حرب حزيران العدوانية في ساحة بستان الصفاة في الناصرة الساعة ٥ من مساء السبت ٧-٦ ، ٧٢-٦٣ ، عادت ودعت ممثلي الحزب اليسوم الى مقابلة مدير بوليس اللواء الذي اعلمهم بان الشرطة تسحب موافقتها على هذا التصريح بحجة الامن . وفي القوالة اشار الى ان ذلك مرتبط بعادته مطار الد اخرى .

الكتلة الشيوعية (راكاح) في الكنيسة تندد بالهجوم القاتل ، وتدعو الى وقف سفك الدماء والى حل سلمى عادل

وقد اثارته المجزرة الدامية التي وقعت في البلد مشاعر الضحايا من الاسرائيليين ، ولكن كان بينهم ايضا مسافرون اجانب . وجرح بشكل خاص عدد من بين جماعة من الحجاج اطلقوا طلقات كثيرة على كل مار ، والقوا عدة قنابل يدوية فاصابوا عشرات الاشخاص ، من المسافرين وجمعيهم من المتظرين ومستخدمي المطار

وفدا الحزب الشيوعي السوفيتي بين الوفود من الاحزاب الشيوعية التي ستشارك في المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب - التوقيع ان تشارك في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر وفود من مختلف الاحزاب الشيوعية والعالية . ومن بين هذه الوفود وفد يمثل الحزب الشيوعي السوفيتي سيتألف من كوستنتين نيولوفيتش جريشين عضو اللجنة المركزية

مسألة الاتحاد

في اعقاب مؤتمر الذروة في موسكو

ان مؤتمر الذروة السوفيتي ، الذي انهى اعماله يوم الثلاثاء الماضي هو احد معالم العصر ، وهو حصة التفورات الرئيسية التي جرت في السنوات الاخيرة في ميزان القوى الدولي لصالح الاشتراكية . ان توقيع الرئيس نيكسون على الاتي عشرة نقطة عن التعايش السلمي والاعتراف انه « في العهد النووي لا بديل لتنظيم العلاقات بينهما (بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة) الا على اساس التعايش السلمي » - هذا التوقيع هو نصر تاريخي لسياسة السلام السوفيتية ، التي وضعا فلاديمير ايليتش لينين .
ليس هناك اي انسان تقدمي ، يوم نفسه ، بان الامبريالية غير طابعا العدوانية . ان حديث الرئيس نيكسون في خطابه يوم الاحد الماضي في تلفزيون موسكو ، عن ان اعمال ولايات المتحدة في اقسام مختلفة من العالم تثبت سعيها من اجل السلام وعدم تدخلها بقضايا الشعوب الداخلية - هذه الزاعم اثار فقط السخرية وحلت على رياء يصعب تحمله . من كوريا حتى غواتيمالا ومن الشرق الاوسط حتى الهند الصينية لطخت طريق السياسة الامريكية الامبريالية بدماء ودعوى الشعوب الرافية بالحرية والسلام . في اليوم الذي تحدث فيه في تلفزيون موسكو وعبر عن قلقه على اطفال العالم « اخوات واخوة تانيا » ، واصلت الطائرات الضخمة قتل آلاف ال « تانبات » في فيتنام .

ولكن القضية هي انه اعتمادا على تفر نسبة القوى الدولي في غير مصلحة الامبريالية ، واعتمادا على الكفاح البطولي الذي تخوضه الشعوب ضد الامبريالية يعمل الاتحاد السوفيتي كل ما في وسعه لخلق ظروف افضل لبناء الاشتراكية والشيوعية ، ولانقاذ الانسانية من كارثة حرب نووية واحباط تدخل الامبريالي في قضايا الشعوب الداخلية . ليس صدفة ان شعبي مصر والفيثنام ومغظم الشعوب استقبلت بارتياح نتائج مؤتمر الذروة الاجابية في موسكو . وكل قوى السلام والتقدم في اسرائيل استقبلت برضي مكاسب مؤتمر الذروة .

وقعت في مؤتمر الذروة السوفيتي اميركي معاهدات هامة سيكون لها بلا شك تاثير كبير على التطور الدولي في المستقبل - المعاهدة الاكثر اهمية بينها هي معاهدة تحديد انتاج السلاح الاستراتيجي لدى الدولتين العظميتين ، الهجوم والدفاع على السواء ، الامر الذي يوجد اساسا لجهود اخرى في اتجاه نزع السلاح واحراز السلام .

تشكل الاتفاقيات العديدة التي وقعت أثناء المؤتمر والبيان المشترك والانا عشرة نقطة للحفاظ على السلام وللتعاون المشترك ، ضربة لسياسة «مراكز القوى» الامبريالية وكذلك للمؤامرات الامبريالية المعروفة ، مؤامرات استقلال النزاعات المحلية لخلق مواقف حرب جديدة .
ان تأكيد النقطة الاتني عشرة ان « على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وسائر الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن تقع مسؤولية خاصة ، وان على هذه الدول ان تعمل كل ما في وسعها لمنع نشوء نزاعات او اوضاع من شأنها ان تؤدي الى زيادة التوتر الدولي . وبناء على ذلك ، فانها سيعملان على إيجاد ظروف تمكن بها كل الدول من العيش بسلام وامن ولا تكون عرضة لتدخل اجنبي في قضاياها الداخلية » -

فاستكر ممثلو الحزب المتع وربطه بعادته مطار الد وطلبوا اعادة النظر في موقف الشرطة .

وعلى اثر ذلك قرر الحزب عقد الاجتماع في قاعة سينما ديانا الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٧-٦ ، ٧٢-٦٣

ازاء تهديد اسرائيل - لبنان تشكو الى مجلس الامن

حيفا - مكتب الاتحاد - في جو التهديد العام بجريمة مطار الد الرابعة . . وفي جو القنب الذي اخرجت عنه مختلف المحافل السياسية والاجتماعية في العالم - ويشمل ذلك المحافل العربية - حاول حكام اسرائيل اداة الدول العربية عامة . . ولبنان بشكل خاص .
وهذا ما اتضح حين اعلنت وثيقة الوزراء غولدا مشير في الكنيسة
بين التهديد المشروع بالجريمة ارتكبوا اثمهم في مطار الد
وافردت رئيسة الوزراء مكانا خاصا لتهديد لبنان ،

وقالت انه لم يعد سرا ان حكومة بيروت تسمح للمنظمات لانتاج اراضيها فاعلة لها
فهي تتحمل مسؤولية اعمالها
وعقب وزير الخارجية هذا الهجوم على لبنان حين دعا الشركات الجوية العالمية الى مقاطعة مطار لبنان وذلك على حد زعمه للحيلولة دون ان يصبح العاصمة اللبنانية مركز تنظيم الهجمات الممالة للهجوم الذي وقع في مطار الد مساء

التي تويدها

وتتخلل الاجتماع قرارات لسياسة من شعرا الغوري .

خمس سنوات بعد حرب حزيران ١٩٦٧

بقلم : توفيق طوي



اضرب عمال اسكة الحديدية في اليابان اضرابا انداريا مدة ٢٤ ساعة شلوا خلالها ١٩ ألف رحلة (سفرة) في مختلف أنحاء البلاد... والصورة تبين بعض هؤلاء العمال يستدون الطريق أمام قطار في إحدى المحطات ..

لماذا لا يقدم السجين بدر دعنة للمعالجة

نشرت جريدة «الاتحاد» مصر والديه . وقد توجهت في عددها الماضي (١٦-٥) الحامية لانصر الى منظمة نيا عن الوضع الصحي المقلق «الصليب الأحمر الدولية» والخطر للسجين بدر دعنة من وزير البوليس ومدير السجن القدس العربية والمعتقل منذ نقله حلا الى المعالجة ، الا ان طلبها لم يلب حتى الان . وقد تقدم عضو الكنيست وفي ٧-٥ زارته موكلته الحامية فيلستينا لانصر في السجن ، فوجدته في وضع مثير ومعتقل في زنزانه ، ولا يقدم له اي علاج غير الحقن المهدئة . وفي الفترة الاخيرة اخذ بدر دعنة يهذي ويتحتم ان يعامله حالا ؟ كتب وصيته وهو قلق على

الحكم على مدير المدرسة من نابلس-محمد حسان بالسجن ٤ مرات مؤبد، و٥٥ سنة اخرى!

محمد حسان يقول في المحكمة : لقد ناضلت في سبيل حقوق شعبي لذلك فأتانا ست مظلمة من الاولاد والمتعلمين . لقد قعدنا ابانا فأخذنا نساعد واحدا الآخر . واحد اخوتي اتى دراسته الجامعية في عام ١٩٦٧ . جاء في أيام الحرب لزيارتنا عندما احتلهم نابلس . وقد انزله جندي اسرائيلي من سيارته ووسط عليه النصار قتلته في وسط مدينة نابلس . وقد استلمنا فقط جثته . اليس هذه جريمة ؟

في ١٥-٥-٧٢ «ادانت» المحكمة العسكرية في اللند هذا من مواظني الشخصية القوية ، بينهم محمد خليل حسان من نابلس . وقد عمل مدير مدرسة فيها . والحامي عبد الملك دهامسة مسن الناصرة ، وذلك بتهمة الانتماء منظمة في قانونية والقياس بأعمال تخريب في تل ابيب . وفي ١٧-٥-٧٢ زارت المحامية فيلستينا لانصر محمد خليل حسان في سجن الرملة وطالب اليها ان تنقل الى الصحافة للشبوعية ما قاله في المحكمة :

«هل تريدون ان اطلب منكم المرحمة ؟» فاستأمل محمد . «لا يستطيع ذلك فانا لا اكتب على نفسي ، وانا لست مجرما . لقد قتت بواجبي كفلسطيني ، بحب وطنه ، ولا يرغى ان يكون محلا .»

وفي ٢١-٥-٧٢ حكمت المحكمة عليه وعلى اثنين آخرين من زملائه بالسجن ان تلقى نظرة على البسائر المؤبد ، وحكم هو بشكك بالبيت والارض . فعدنا كل خاص بالسجن المؤبد ٤ شهور . واخذ والسبدي مرات و ٥٥ سنة اخرى بالجنال ، وحين وصلنا الى يقضيها في السجن اذا انتهت نابلس عملا كل ما في وسعها في عائلتي عدد كبير ليعلمنا . ففي عائلتي عدد كبير

قد اثبتت السنوات الخمس التي موت للكثيرين صحة اقوال حزبنا الشيوعي من سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، فليس في نيتهم لا السلام ولا الاتفاق مع السدول العربية . قد افشلوا في الماضي الجهود للتسوية السلمية ، وافشلوا الامكانيات التي توفرت بعد حرب حزيران ويواصلون العمل لمرقلة احراز السلام مع الدول العربية . وقد اكد هذه الحقيقة الناطق باسم الحكومة المصرية ، حسين بشير ، حين كتب في «نيويورك تايمز» (ونشرتها «هاريس» في ٣-٥-٧٢) يؤكد : «لقد كانت هناك فرص عديدة في تاريخ النزاع الاسرائيلي العربي للوصول الى السلام ولكنها ضاعت . كانت هناك فرصة في عام ١٩٤٩ بعد اتفاقيات وقف اطلاق النار . ولكن «لجنة المصالحة» انتهت عملها بتسجيل المواقف وتحديدتها بدون ان تسوي بينها . وبمدها في عام ١٩٦٧ حين هزم الجيش المصري . لم يكن آنذاك اي حجة لدى اسرائيل لعدم احراز السلام بحجة قائلها على امنها . ان العدوان والتآمر مع الاستعمار من جهة ، ومقاومة التسوية السلمية من جهة اخرى تشكل عناصر واحدة وخطا متواصلا في سياسة حكام اسرائيل والقادة الصهيونيين . لقد وضعت حرب حزيران والاحداث التي تلها على محك الواقع وبشكل واضح جدا الخداع والدبلوماسية في كل شعارات حكومة اسرائيل بشأن : «الرغبة الاكيدة في السلام» و «الالتزام السامي بمفاوضات بدون شروط مسبقة» وغيره . لقد اتضح انها شعارات فارغة من اي محتوى وانها ستار يخفي فحوى سياستها الحقيقية فقط ، سياسة التوسع الاقليمي وانتكاس لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن لحل الازمة في منطقة القدس ، افعال بنة بارينغ وتجديدها ، رفض كل اقتراح قدمه الدكتور بارينغ لاجراء الازمة من الجهد ، والتصرحات الواضحة بلا تزويق التي يدلي بها وزراء الحكومة مطالبين بضم المناطق العربية والتوسع الاقليمي (على الرغم من ان هذا يعني الحرب) كل هذه الامور كانت معالم على الطريق خلال السنوات الخمس الماضية .

ولا تستطيع رئاسة الوزراء غولدا مثير التردد بسهولة تلك الاقوال الدبلوماسية واقفاء اسرائيل بسبيل من مسؤولية انعدام السلام . وكان «النقاش بيننا وبين العرب (على حد تعبيرها) ليس على هذه المساحة من الارض او تلك ، بل على وجود دولة اسرائيل او عدم وجودها» . لقد اثبتت حكومة مصر بمختلف الاشكال استعدادها الى الوصول الى سلام عادل وثابت مع اسرائيل بشرط انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحترامها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشروعة وقيل كل شيء حقوق اللاجئين . كذلك وافقت على قرار مجلس الامن بدون تحفظ . وفي ٢٢-٦-٦٩ اذيع رد مصر على أسئلة بارينغ الاتي عشر وفيه تأكيد على استعداد مصر لتنفيذ بنود قرار مجلس الامن كلها ، والاعلان من انها حالة الحرب مع اسرائيل وتنفيذ البند حول حرية الملاحة - كل هذا بشرط ان تخرج اسرائيل قواتها من المناطق المحتلة وتعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن . حكومة مصر ردت بالإيجاب على رسالة الدكتور بارينغ بتاريخ الثامن من شباط ١٩٧١ ، الى اسرائيل ومصر . وحكومة مصر ردت بالإيجاب على السؤال فيما اذا كانت مستعدة للوصول الى تسوية سلمية دائمة مع اسرائيل بالوجود ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومنحها حرية الملاحة في قناة السويس ومضايق تيران وكذلك وافقت على ضمانات دولية مثل تعيين مناطق منزوعة السلاح ووضع قوات من هيئة الامم المتحدة فيها ، بحيث لا يستطيع اي طرف اخراجها وابق رغبته . ان موافقة مصر على القيام بكل هذا اشتراطت بواقع موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يشمل الانسحاب من المناطق المحتلة . ومقابل رد مصر الايجابي يعبر العالم اجمع رد حكومة اسرائيل السلبي وعرقلة استمرار بنة بارينغ .

في حديثه مع دي - بوشجراف محرر المجلة الاسبوعية الاميركية «نيوز ويك» أكد الرئيس المصري السادات رغبة مصر في التوقيع على اتفاقية سلام . وفي هذه الحادثة التي نشرت في «نيوز ويك» في ١٣-١٢-٧١ أعلن السادات : «اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب الى الحدود الدولية فاننا مستعد على التفاوض بشأن تفاصيل ونود التسوية السلمية الدائمة والنهائية» .

هذه الحقائق وغيرها من موقف مصر دحضت زعم حكام اسرائيل حول «رفض العرب الاعتراف بكيان اسرائيل» ونسفت الادعاء حول رفضي العرب اجراء مفاوضات سلام حقيقي وكشفت النقاب حول ان ما تهدف اليه حكومة اسرائيل هو ليس سلام وانما استسلام او ابقاء الوضع الراهن . ان مطالب اسرائيل التوسعية والتي يرددونها وزعماء الحكومة ، وتصريحات مثل تصريحات الوزير جليلي من ان «حق اسرائيل في غزة لا يقل من حقها في تل ابيب» وان «قطاع غزة لن ينفصل بعد من جسد اسرائيل» ، وان امصال الاستيطان وخلق «الواقع القائمة» بطرد الاهل وتوطيع اليهود مكانهم ، والتصريحات المتكررة ، مثل تصريح ديان في التلفزيون في ١٣-٣-٧٢ : «ان كل اتفاق على مستقبل الضفة الغربية يعني ان يبيع الاستيطان اليهودي في كل مكان هناك» ومقاومة حكومة اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة حتى بعد التوقيع على اتفاقية سلام ، وقرار الاكثية في الكنيست في ١٦-٣-٧٢ الذي قرر ان «حق الشعب اليهودي التاريخي في فلسطين لا يتزعزع» ، وبذلك اربط من الاستغناء الفاسد بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ونجاهلها . كل هذا اثبت الكثيرين في اسرائيل عدم جدية حديث الحكومة من السلام وثبتت تحرب حكومة اسرائيل كل جهد تبذل للتسوية السلمية العادلة .

في اليوم الخامس من حزيران ١٩٦٧ يوم نشوب الحرب التي م . فلتر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست في وجه زعيم يهودي الحرب ومقاطعتهم الكلمات التالية : «يزيد ان تقول : اذا ما قاطعتونا اليوم بمرحلتكم المستعرة ، فانا والقوم من انه لن يمر وقت طويل حتى نرد اغلبية الشعب نداننا» . ليوضع حد للحرب وليعد الجيش الاسرائيلي الى خطوط وقف اطلاق النار . ولتهدم السلام ، الذي فقط بتفاديه حل كل المسائل المختلف عليها . وذلك في مصلحة شعب اسرائيل ومصالحة كل شعوب المنطقة ، في مصلحة مستقبل السلام الاسرائيلي - العربي .

(القسم الثاني من المقال في عدد الجبهة القادم)

اسرائيلية ، هي المعنية في هذه الحرب .

لقد قبلت هذه الكلمات في وجه المقاطعات والزعميق امستيري من معاد ائتلاف «التجمع القومي» ... لم يكن سهلا العودة في تلك الايام الى قول هذه الاشياء للجمهور الاسرائيلي وتكرارها .

واليوم بعد خمس سنوات على الحرب تنفر الوضع . لقد اكتشف الكثيرون عبر تجربتهم حقيقة تلك الايام المصرية ، واعاداد حكومة اسرائيل شن الحرب ، وحقيقة عدوانها الذي نظمته سوية مع حكام الولايات المتحدة ، وحقيقة كذب شعار «خطر الابادة» ، كما بدأوا يدركون الاهداف الحقيقية التي حركت اولئك الذين ذهبوا الى الحرب بفرض مدفوعين باعتبارهم الباردة واهدافهم المستورة .

كثيرة هي الادلة التي ظهرت خلال السنوات الماضية وباطنية ستظهر اخرى في المستقبل عن طابع حرب حزيران ١٩٦٧ ، العدواني ، وعن المؤامرة التي حاكها حكام اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية .

ومعروف ما كشف عنه م . جلوبوع رئيس الدائرة الاكاديمية في حزب العمل ، فقد ذكر في نيسان ١٩٦٩ ، في بحث له من الحرب ، ان وزير الدفاع موشه ديسان ورئيس المخابرات في الجيش الاسرائيلي ي . يريف زودوا الوزارة بمعلومات خاطئة عن تحركات الجيش المصري بهدف دفع المترددين من بين الوزراء لتأييد قرار اعلان الحرب . وفي ٢٢-٣-٧٢ كتب د . نس (القائم بالامصال في سفارة الولايات المتحدة في القاهرة قبل حرب حزيران واتهامها) في جريدة «التايمز» اللندنية انه : «خلال الشهور التي سبقت الاعمال العدوانية في حزيران ١٩٦٧ ، استوحت المخابرات العسكرية في واشنطن عند تقديم مطالبها من السفارة الاميركية ومن دوائر المخابرات المركزية وموظفي المخابرات العسكرية في الشرق الاوسط ، استوحت حاجات اسرائيل الى الحد الاكبر ، وليس المصالح الاميركية . ان نجاعة غارات سلاح الطيران الاسرائيلي في ٥ حزيران ١٩٦٧ تعود جزئيا على الأقل الى المعلومات التي زودتها مصادر اميركية حول المطارات المصرية وامكن الطائرات» .

وفي ١٩-٣-٧٢ ظهرت في جريدة «هاريس» اقوال الجنرال في الاحتياطي الدكتور متياهو بيلد ، الذي قال : «الموضوعة القائلة انه في حزيران ١٩٦٧ تعرضت اسرائيل الى خطر الابادة وان دولة اسرائيل كافحت من اجل بقائها جسديا هي خدعة ولدت وظهرت بعد الحرب .. ففي ايار ١٩٦٧ لم يتعرض الاسرائيليون للابادة .. لا افراد ولا جماعات . لقد خشد المصريون ٨٠ ألف جندي ، اما نحن فجلدنا مقابلهم مئات الاف الاشخاص» . ويكشف م . بيلد ان سبب الحرب كان المحافظة على ما يسميه «بالنظام الاميركي» الذي كان قائما منذ ١٩٥٧ واجبات مما يسميه بمحاولة الاتحاد السوفيتي استبدال «النظام الاميركي بالنظام السوفيتي» .

وكشف مدير «تيني نفط» - الشركة الاسرائيلية التي تستغل مصادر النفط في سيناء - أثناء النقاش العام عن الفساد القائم في شركته انه حتى «قبل حرب الستة ايام استعداتي تسفي تصور وقال انه يرى ان يلقي على مسؤولية استغلال النفط في سيناء» («هاريس» ١١-٨-٧٢) .

هذه حقائق ، وتوجد حقائق اخرى تكشف طابع حرب حزيران ١٩٦٧ ، الحرب التي استعد لها حكام اسرائيل وكانوا معنيين ونشروها بدعم كامل من الاميراليين الاميركيين .

لقد كشفت السنوات الخمس التي انقضت ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، اشياء هامة اخرى امام الكثيرين من الجمهور الاسرائيلي ، كانت واضحة للشعوب املا .

ومن الواضح الان ، ان الحرب ، مع كل «النصر العسكري» الذي رافقها ، لم تحل ولا قضية واحدة من قضايا اسرائيل الرئيسية . ولم ينس احد حتى الان تصريح ديان بعد الحرب ، انه آيس على اسرائيل الا ان تنتظر التلغون من القاهرة ومن سمور يطلب اليها تحديد شروطها للسلام .. ولكن جرس التلغون لم يرن ولم يات السلام بعد . «والامن» الذي وعد به حكام اسرائيل شعبيهم في اقتساب الحرب ، «الامن» الذي يقوم على اساس اخضاع الشعوب العربية ، وعلى اساس تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ليس في متناول اليد ، على الرغم من الضحايا والاحتلال والقوة الرادعة ، وعلى الرغم من التلغون المأخذ ، الذي لا يزال شعب اسرائيل يدفعه ، بالنقص وبمستوى المعيشة ، لالة الحرب . لقد مرت خمس سنوات وشعب اسرائيل المتعب من الحرب لا يزال بعيدا عن السلام . وتفتح هذه التجربة الميون لتري صحة ما قاله حزبنا الشيوعي في بيان له في يوم نشوب الحرب : «ان الحرب لن تحل اية مسألة من المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية .. ينبغي حل كل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية فقط بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني» .

بعد ايام تحل ذكرى مرور خمس سنوات على الحرب العدوانية التي شنتها الماطل الاسرائيلية الحاكمة على الدول العربية المجاورة بالتفاسهم مع الاميراليين الايركيين . وفي كتب هذا المقال - انفي نشره على حلقتين - عضو المكتب السياسي توفيق طوي عساي ضوء رؤوس اقلام المؤثر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

في هذه الايام تنقضي خمس سنوات منذ ان شنت حكومة اشكول - ديان - بين الحرب العدوانية ضد الدول العربية بالتشاور مع الاميراليين الايركيين وبدعم منهم . ومنذ خمس سنوات ومنطقة الشرق الاوسط تعيش في ظل ازمة خطيرة تهدد شعوب المنطقة واحلام اجمع . ومنذ خمس سنوات تعيش شعوب المنطقة في جو الاحتلال الاسرائيلي ، الذي يحاول سلب شعب من وطنه وتحويل المناطق المحتلة الى مستوطنة كولونيات الى الابد .

وخلال الخمسة اعوام هذه خرب الاميراليون الاميركيون وحكام اسرائيل على كافة الجهود وامكانيات الوصول الى تسوية سلمية عادلة وثابتة - ان الازمة ، التي نشأت مع نشوب حرب حزيران ١٩٦٧ ، ما زالت قائمة الى اليوم ، هي من اخطر موائد التوتر الدولي التي من شأنها ان تجب الدمار والخراب للمنطقة وحتى للعالم . والى اولئك الذين يتزعمون ان وضع لا سلام ولا حرب مع استمرار الاحتلال وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني يمكن ان يستمر فترة طويلة ، يعلن حزبنا الشيوعي في رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر : «ان البديل امامنا هو : اما سلام ثابت وعادل بدون ضم ، او استمرار الحرب ، الذي من شأنه ان يجلب كارثة قومية على اسرائيل» .

ولفقا على مصالح شعب اسرائيل الحقيقية ومصالح الشعوب العربية راي حزبنا ولا يزال يرى في «كفاح تصفية الازمة الحالية في منطقنا ، وفي كفاح من اجل سلام عادل وثابت ، بدون ضم» ، يقوم على اساس احترام حقوق اسرائيل والدول العربية الشريفة وحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني - واجبا رئيسيا يوجه جهود ونشاط حزبنا الشيوعي واعفائه اليهود والعرب على السواء .

٢- خلال الخمسة اعوام التي مرت منذ حزيران ١٩٦٧ اتضحت اشياء هامة لاسلام واسعة بين الجمهور الاسرائيلي ، والتي كنا نحن الشيوعيين الوحيدين الذين قلناها ايام الحرب وبمدها مباشرة .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لم تفعل في حينه الاكثية العظمى من جماهير الشعب في اسرائيل فقط بل اقلاما واسعة من الراي العام العالمي ايضا ، وكان حروبا دفاعية فرغت عليهم في حزيران ١٩٦٧ ولهذا كان هدفها صد مخطط اباداة اسرائيل .

رئيس حكومة اسرائيل السابق ل . اشكول وصف في الكنيست في ٦-٥-٦٧ الوضع الذي ساد عشية الحرب بانه «اعداد مضمون لحرب اباداة شاملة ضد اسرائيل» . وفي ١٢-٦-٦٧ افتتح اشكول بيانه في الكنيست عن مجرى الحرب بالقول : «قبل اسبوع ابتدأت المعركة المصرية اذ وضع كيان دولة اسرائيل على كفة الميزان» . (بروتوكول الكنيست ، مجلد ٤ ، من ٢٣١٩ و ٢٣٢٢) . وهذه كلمات لينة بالمقارنة مع الدعاية المزعبة والمنظمة الميثة بالكذب والتزوير ، التي نظمتها ابواق الحكومة في اسرائيل والعالم حول خطر «الابادة» و «التصفية» التي تعرضت لها دولة اسرائيل ، كما زعمت فحشا ان اهوال «اوشفيتس» و «مابدايك» جديدة ، اعدوا العرب لشعب اسرائيل !! وتحت ستار هذه الدعاية وبمساعدة تصريحات ومواقف غير صحيحة وفمر عقلانية اطلتها قلة من قوميين غير مسؤولين ، الحققت فررا كبرا بقضية الشعب العربي الفلسطيني ، قاد حكام اسرائيل شعبيهم الى حرب عدوانية .

قال عضو الكنيست الشيوعي م . فلتر ، في الكنيست في ٦-٥-٦٧ في خطاب القاه حول قوانين تمويل نفقات الحرب : «لقد شنت حكومة اشكول اليوم - والتي لم توافق الكنيست بعد على تركيبها الجديدة - حروبا من شأنها ان تأتي بالكارثة على اسرائيل . ولهذا ففي سبيل امن اسرائيل ومستقبلها وفي سبيل سلامة ابنائنا وبناتنا ندعو الكنيست الى ان تقرّر الناب من الحكومة : ايقاف الحشرب وارجاع الجيش الاسرائيلي محلا الى خطوط الهدنة» . فقط عناصر اجنبية ،

رئيس الوزراء المصري الدكتور عبد العزيز صديقي يدين اول ناطق خطبته احوال بنياد السفن التي تشنها مصر في الاسكندرية بمساعدة الاتحاد السوفيتي . والمصرفون ان مصر بعد حرب حزيران ١٩٦٧ فقدت ابار النفط في سيناء الا انها اكتشفت النفط في الصحراء الغربية وبدأت تستخرج منه وقد وصل الانتاج العالي الى حوالي ٢٠ مليون طن سنويا . ويظهر الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد امارة ابو عبي الى جانب الدكتور صديقي .



نحو المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المناطق العربية في ظل الاحتلال الاسرائيلي الغاشم

هذه هي الصورة كما تبدو من تلغيف القسم الذي يعالج المناطق المحتلة في رؤوس اقلام المؤتمر .. وهي تدبر المحتلين وتستغفر كل المستقيمين لشحن نصال متاعلم لانتهاء الاحتلال وتصفية ذيول الازمة في الشرق الاوسط . والاتحاد

«الحل» في الاساس قمع ونفال اللاجئين ضد الاحتلال ، وإبطال وضع اللاجئين بموجب قرارات الأمم المتحدة . وإخلاء قطاع غزة من سكانه الفلسطينيين وإبطال حقوقهم



دوريات الجيش الاسرائيلي تجوب مدينة الاشباح - القنيطرة ..

من مذكرات الاحتلال في ذكرى عامه الخامس

بقلم : فيليسيان لانفر

صوف طوبلة من الرجال المسنين والنساء والأطفال ، في أيديهم طب الحوى ... فالزيارة اليوم ذات أهمية ، ويفتح الباب فتدخل بصموبة جده عجوز وتقول للسجان : لقد مر عليه أربع سنين هنا ، ولم يمسد طفلا ... لقد أتى الجميع من أماكن بعيدة ليتبادلوا النظرات ، إذ أنه من الصعب أن يتبادلوا شيئا آخر غير النظرات .

غرفة استقبال الزيارات واسعة الأطراف .. أسلاك تقنية . في الجانب الواحد يقف المعتقلون وفي الجانب الآخر عائلاتهم . تسمح صرخات ، لا يمكن معرفة صوت من هذا ، يخرجون من محطمين ويسبحون الدعوى . انتهت الزبلة .

«تفقد مظهر» ، كان هذا الشعار كتب على امرأة تنسب أمامك في مدخل السجن الحافظ على مظهر السجاني المرتب . وإلى جانب أحمد الجدران يقف انسان وعيناه إلى الجدار . ساعة طويلة وقف ولم يتحرك كالأمور . وأنها أقف أيضا وأحدق فيسه . لقد كانت رغبتي شديدة أن أرى وجهه . وفتحة بكتفت بوجهه الي ، قيدا وجهه منتفخا . أنه يقف أمامي وكان به رغبة في أن يكشف لي عن جراحه وأنا أحدق فيه لينتزع في ذاكرتي . وينتبه شخص ما إلى لقائنا الصامت فيستأصل بانستغراب : « لماذا كل هذا ؟ كل ما حدث أن الرجل جلس انزلق على قشرة موز ولوى نفسه جيدا احضرناه ليقتف مقابل المرأة ويتفحص مظهره ، فهذا مفيد له بدون شك » .

طريق ، ككل طرق الاحتلال . تلال ومتعرجات ، اشجار الورز والتين وفي ظلمة مخيمات لاجئين . ستوف من التنك وفوقها الحجبارة تقيها من الرياح فلا تقتلها . وقربا المخيم تقف سيارة معسلة بالطحين ، ليوزعوه على أهل الرملة واللد وباقي الجبل سابقا ، دولة غزه ، اليس كذلك ؟

منذ حرب حزيران انتهت الحكومة سياسة مبيتة هي « سياسة خلق الحقائق » وثبتت حكمها الدائم في المناطق المحتلة . ولقد صودر في الستين أو الثلاث الأخيرة آلاف الدونومات من الارض الزراعية والبلدية في غوش متسبون ، والقدس والخليل ، وقطاع غزة . وفي تشرين الاول ١٩٧١ صودر ٢٠ ألف دونم في الجنوب من غزة

أرخس كثيرا عندما يشغل العمال في المناطق المحتلة ذاتها . فاجرة العامل الذي يعمل في الضفة الغربية هو ٧ ليرات تقريبا ، والذي يعمل في قطاع غزة هو ٦ ليرات . لذلك لم يتأخر المتحولون الاسرائيليون عن اكتشف هذا المصدر الكبير للارباح الطائلة ، وتشجيع الحكومة انجسروا لاقامة مشاريع في المناطق المحتلة ، أو تشييد المشاريع الموجودة كفروع تابعة لهم .

وفي غزة اقيم مركز صناعي وفيه مشاريع وحوانيت أصحابها اسرائيليون . وحصل أصحاب الراسبييل الاسرائيليون ، الذين أقاموا المشاريع في هذا المركز أو نقلوا اليه المشاريع من أماكن أخرى ، على ضمان ميسرة قامة من الحكم وحصلوا على قرض كبير يبلغ ٥٠٪ من المبلغ الموقوف وصندوق لرأس المال المائد (صندوق تقوية رأس المال) وشروط تفضيل مشابهة لتلك في مناطق التطوير من الدرجة ١ .

نضال الشعوب العربية في سبيل التحرر الوطني . وجعل استبعاد المناطق المحتلة في اقتصاد صفار المنتجين في القرى والمدن ، ولكنه عاد بفائدة اقتصادية معينة على فئة ضيقة جدا من المتولين الحظيين ، ممن اشتغلوا حتى قبل الحرب بالتجارة والصناعة واستثمار الاموال . وتشجع سلطات الاحتلال هذه الفئة الضيقة ، على اعتبار ان تصبح ركيزتها الاجتماعية السياسية في المناطق المحتلة .

ب - العلم الفلسطيني للمناطق المحتلة يستنكر المؤتمر السابع عشر ضم القدس المحتلة ، باعتباره عملا يتناقض وقضية السلام وقرارات الأمم المتحدة . ولقد اتبعت السلطات الاسرائيلية في القدس العربية سياسة مبرمجة لطرد الزعماء السياسيين والقائمين والتفقيين ورجال الدين وكل من يشتبه بمقاومة ضم القسم العربي من المدينة إلى اسرائيل . ونسفت عشرات البيوت بجيج مختلفة لتسب حرب سكانها .

وأقيمت في القدس الشرقية وضواحيها احياء ومبان فخمة ، لتهودها بصورة لا تقبل التأويل . ومنذ حرب حزيران انتهت الحكومة سياسة مبيتة هي « سياسة خلق الحقائق » وثبتت حكمها الدائم في المناطق المحتلة . ولقد صودر في الستين أو الثلاث الأخيرة آلاف الدونومات من الارض الزراعية والبلدية في غوش متسبون ، والقدس والخليل ، وقطاع غزة . وفي تشرين الاول ١٩٧١ صودر ٢٠ ألف دونم في الجنوب من غزة

أرخس كثيرا عندما يشغل العمال في المناطق المحتلة ذاتها . فاجرة العامل الذي يعمل في الضفة الغربية هو ٧ ليرات تقريبا ، والذي يعمل في قطاع غزة هو ٦ ليرات . لذلك لم يتأخر المتحولون الاسرائيليون عن اكتشف هذا المصدر الكبير للارباح الطائلة ، وتشجيع الحكومة انجسروا لاقامة مشاريع في المناطق المحتلة ، أو تشييد المشاريع الموجودة كفروع تابعة لهم .

ويحصل المليون على اجور لا تزد الرق : وهي لا تزيد على ٣٠٠ - ٤٠٠ ليرة في الشهر . وتهدف براميج التعليم التي فرضت على أجهزة التعليم في المناطق المحتلة الى فصل الشبيبة من تراثها القومي العربي وعن تاريخ واسعة جدا - شق الطرق ،

ويستغل العمال العرب من المناطق المحتلة في الاساس بالاعمال غير الهينة أو شبه الهينة التي تتطلب جهدا جسمانيا كبيرا . وهؤلاء العمال ، وهم اليوم ٥٠٪ من مجموع العمال باجرة في اسرائيل ، يشكلون تقريبا ربع مجموع عمال البناء ، وخمس مجموع العمال الزراعيين .

ورسميا يحصل عمال المناطق المحتلة على اجورهم حسب التعريفات النبعة في اسرائيل . غير أن اجورهم تقل بالربع أو بالنصف عن الاجور المتعارف عليها . وحسب ارقام الدائرة المركزية للاحصاء ، فإن معدل الاجرة اليومية للعامل باجرهم في المناطق بلغ في سنة ١٩٧٠ (١٢) ليرة ، بينما بلغ معدل اجرة العامل الاسرائيلي في السنة نفسها (٢٧) ليرة . وفيضمن ذلك اجرة عامل البناء ٢٥ ليرة وعامل الزراعة ١٥ ليرة في اليوم .

وبعتبر العمال العرب من المناطق المحتلة بالنسبة لأصحاب المشاريع الاسرائيلية لقطعة في سوق العمل . فشرط مهم سيئة للغاية . وهم يسكنون في اوضاع مزرية في بيوت متداعية وأكوخ مظلمة ضواحي المدن . وكثيرا ما تزعم الشرطة والاستخبارات هؤلاء العمال في ساعات الليل وتقتض مضاجعهم ، وهم يتعرضون للاهانات على يد السلطات والزعران .

وتسوة العمل العربية هي

منذ حرب حزيران انتهت الحكومة سياسة مبيتة هي « سياسة خلق الحقائق » وثبتت حكمها الدائم في المناطق المحتلة . ولقد صودر في الستين أو الثلاث الأخيرة آلاف الدونومات من الارض الزراعية والبلدية في غوش متسبون ، والقدس والخليل ، وقطاع غزة . وفي تشرين الاول ١٩٧١ صودر ٢٠ ألف دونم في الجنوب من غزة

أرخس كثيرا عندما يشغل العمال في المناطق المحتلة ذاتها . فاجرة العامل الذي يعمل في الضفة الغربية هو ٧ ليرات تقريبا ، والذي يعمل في قطاع غزة هو ٦ ليرات . لذلك لم يتأخر المتحولون الاسرائيليون عن اكتشف هذا المصدر الكبير للارباح الطائلة ، وتشجيع الحكومة انجسروا لاقامة مشاريع في المناطق المحتلة ، أو تشييد المشاريع الموجودة كفروع تابعة لهم .

ويحصل المليون على اجور لا تزد الرق : وهي لا تزيد على ٣٠٠ - ٤٠٠ ليرة في الشهر . وتهدف براميج التعليم التي فرضت على أجهزة التعليم في المناطق المحتلة الى فصل الشبيبة من تراثها القومي العربي وعن تاريخ واسعة جدا - شق الطرق ،

ويستغل العمال العرب من المناطق المحتلة في الاساس بالاعمال غير الهينة أو شبه الهينة التي تتطلب جهدا جسمانيا كبيرا . وهؤلاء العمال ، وهم اليوم ٥٠٪ من مجموع العمال باجرة في اسرائيل ، يشكلون تقريبا ربع مجموع عمال البناء ، وخمس مجموع العمال الزراعيين .

ورسميا يحصل عمال المناطق المحتلة على اجورهم حسب التعريفات النبعة في اسرائيل . غير أن اجورهم تقل بالربع أو بالنصف عن الاجور المتعارف عليها . وحسب ارقام الدائرة المركزية للاحصاء ، فإن معدل الاجرة اليومية للعامل باجرهم في المناطق بلغ في سنة ١٩٧٠ (١٢) ليرة ، بينما بلغ معدل اجرة العامل الاسرائيلي في السنة نفسها (٢٧) ليرة . وفيضمن ذلك اجرة عامل البناء ٢٥ ليرة وعامل الزراعة ١٥ ليرة في اليوم .

وبعتبر العمال العرب من المناطق المحتلة بالنسبة لأصحاب المشاريع الاسرائيلية لقطعة في سوق العمل . فشرط مهم سيئة للغاية . وهم يسكنون في اوضاع مزرية في بيوت متداعية وأكوخ مظلمة ضواحي المدن . وكثيرا ما تزعم الشرطة والاستخبارات هؤلاء العمال في ساعات الليل وتقتض مضاجعهم ، وهم يتعرضون للاهانات على يد السلطات والزعران .

وتسوة العمل العربية هي

منذ حرب حزيران انتهت الحكومة سياسة مبيتة هي « سياسة خلق الحقائق » وثبتت حكمها الدائم في المناطق المحتلة . ولقد صودر في الستين أو الثلاث الأخيرة آلاف الدونومات من الارض الزراعية والبلدية في غوش متسبون ، والقدس والخليل ، وقطاع غزة . وفي تشرين الاول ١٩٧١ صودر ٢٠ ألف دونم في الجنوب من غزة

أرخس كثيرا عندما يشغل العمال في المناطق المحتلة ذاتها . فاجرة العامل الذي يعمل في الضفة الغربية هو ٧ ليرات تقريبا ، والذي يعمل في قطاع غزة هو ٦ ليرات . لذلك لم يتأخر المتحولون الاسرائيليون عن اكتشف هذا المصدر الكبير للارباح الطائلة ، وتشجيع الحكومة انجسروا لاقامة مشاريع في المناطق المحتلة ، أو تشييد المشاريع الموجودة كفروع تابعة لهم .

ويحصل المليون على اجور لا تزد الرق : وهي لا تزيد على ٣٠٠ - ٤٠٠ ليرة في الشهر . وتهدف براميج التعليم التي فرضت على أجهزة التعليم في المناطق المحتلة الى فصل الشبيبة من تراثها القومي العربي وعن تاريخ واسعة جدا - شق الطرق ،

يقر المؤتمر السابع عشر ان لحظة الاحتلال الاسرائيلي هي سلعة كونونية غاشمة . هدفها ضم المناطق الى دولة اسرائيل .

ويتمنى الاوساط الحكومية اوامرا لتخليد الاحتلال - أو تخليد جزء منه - واسم المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران الى دولة اسرائيل .

ولا يستطيع المناطق المحتلة اهدافا شبيهة واضحة هي خلق وقائع منبهة لافراض الضم . ويعلم ذلك صراحة م. ديان :

« لا اظن اليوم ان ثمة أهمية خاصة من الناحية الامنية للاستيطان . انني اعتبر الاستيطان ذو أهمية قصوى في وقت كبير اجدا في خلق الوقائع السياسية . وهذا - كما ابرز رئيس الحكومة - من قسري اننا لن نترشح من المكان الذي نشبه فيه استيطاننا أو نقطة استيطان امية » (م. ديان

خريطة جديدة - علاقات جديدة صفحة ١٧٩) . ويجهد متزايد من تخطي الحكومة العلاقات المتغيرة في المناطق المحتلة . فقد اقيم أكثر من ٤٠ مستوطنة ونقطة استيطان امية في الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء وفي هضبة الجولان . وتعمل الحكومة منذ ضم القدس رسميا على تغيير طابعها الديمغرافي (السكاني) .

وتنقض الحكومة جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالمناطق المحتلة - وبضمنها القرارات المتعلقة بالقدس الشرقية - وتهدد بحقوق الانسان التي تضمنها ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جنيف .

١ - الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ويرز المؤتمر السابع عشر ان المناطق المحتلة تشكل مسن لاناحية الاقتصادية مستعمرة اقتصادية .

وتعتبر العمال العرب من المناطق المحتلة بالنسبة لأصحاب المشاريع الاسرائيلية لقطعة في سوق العمل . فشرط مهم سيئة للغاية . وهم يسكنون في اوضاع مزرية في بيوت متداعية وأكوخ مظلمة ضواحي المدن . وكثيرا ما تزعم الشرطة والاستخبارات هؤلاء العمال في ساعات الليل وتقتض مضاجعهم ، وهم يتعرضون للاهانات على يد السلطات والزعران .

وتسوة العمل العربية هي

منذ حرب حزيران انتهت الحكومة سياسة مبيتة هي « سياسة خلق الحقائق » وثبتت حكمها الدائم في المناطق المحتلة . ولقد صودر في الستين أو الثلاث الأخيرة آلاف الدونومات من الارض الزراعية والبلدية في غوش متسبون ، والقدس والخليل ، وقطاع غزة . وفي تشرين الاول ١٩٧١ صودر ٢٠ ألف دونم في الجنوب من غزة

أرخس كثيرا عندما يشغل العمال في المناطق المحتلة ذاتها . فاجرة العامل الذي يعمل في الضفة الغربية هو ٧ ليرات تقريبا ، والذي يعمل في قطاع غزة هو ٦ ليرات . لذلك لم يتأخر المتحولون الاسرائيليون عن اكتشف هذا المصدر الكبير للارباح الطائلة ، وتشجيع الحكومة انجسروا لاقامة مشاريع في المناطق المحتلة ، أو تشييد المشاريع الموجودة كفروع تابعة لهم .

ويحصل المليون على اجور لا تزد الرق : وهي لا تزيد على ٣٠٠ - ٤٠٠ ليرة في الشهر . وتهدف براميج التعليم التي فرضت على أجهزة التعليم في المناطق المحتلة الى فصل الشبيبة من تراثها القومي العربي وعن تاريخ واسعة جدا - شق الطرق ،

ويستغل العمال العرب من المناطق المحتلة في الاساس بالاعمال غير الهينة أو شبه الهينة التي تتطلب جهدا جسمانيا كبيرا . وهؤلاء العمال ، وهم اليوم ٥٠٪ من مجموع العمال باجرة في اسرائيل ، يشكلون تقريبا ربع مجموع عمال البناء ، وخمس مجموع العمال الزراعيين .

ورسميا يحصل عمال المناطق المحتلة على اجورهم حسب التعريفات النبعة في اسرائيل . غير أن اجورهم تقل بالربع أو بالنصف عن الاجور المتعارف عليها . وحسب ارقام الدائرة المركزية للاحصاء ، فإن معدل الاجرة اليومية للعامل باجرهم في المناطق بلغ في سنة ١٩٧٠ (١٢) ليرة ، بينما بلغ معدل اجرة العامل الاسرائيلي في السنة نفسها (٢٧) ليرة . وفيضمن ذلك اجرة عامل البناء ٢٥ ليرة وعامل الزراعة ١٥ ليرة في اليوم .

وبعتبر العمال العرب من المناطق المحتلة بالنسبة لأصحاب المشاريع الاسرائيلية لقطعة في سوق العمل . فشرط مهم سيئة للغاية . وهم يسكنون في اوضاع مزرية في بيوت متداعية وأكوخ مظلمة ضواحي المدن . وكثيرا ما تزعم الشرطة والاستخبارات هؤلاء العمال في ساعات الليل وتقتض مضاجعهم ، وهم يتعرضون للاهانات على يد السلطات والزعران .

وتسوة العمل العربية هي

منذ حرب حزيران انتهت الحكومة سياسة مبيتة هي « سياسة خلق الحقائق » وثبتت حكمها الدائم في المناطق المحتلة . ولقد صودر في الستين أو الثلاث الأخيرة آلاف الدونومات من الارض الزراعية والبلدية في غوش متسبون ، والقدس والخليل ، وقطاع غزة . وفي تشرين الاول ١٩٧١ صودر ٢٠ ألف دونم في الجنوب من غزة

أرخس كثيرا عندما يشغل العمال في المناطق المحتلة ذاتها . فاجرة العامل الذي يعمل في الضفة الغربية هو ٧ ليرات تقريبا ، والذي يعمل في قطاع غزة هو ٦ ليرات . لذلك لم يتأخر المتحولون الاسرائيليون عن اكتشف هذا المصدر الكبير للارباح الطائلة ، وتشجيع الحكومة انجسروا لاقامة مشاريع في المناطق المحتلة ، أو تشييد المشاريع الموجودة كفروع تابعة لهم .



قطاع من مظاهرة ضد الاستيطان في مشارف رفح

سيرة القلم

وكانت قرية اسمها سيرين

« هي قرية فلسطينية بأرضها أحد الإقطاعيين

بقلة عبر الزجاج » ...

لم يبق في الزاد، من سيرين
سواء يا سجناء أملا
لأن أمنا سرقناك خفية
ولنصف صغرها المحكوم بالبرد وبانطدام
والحزن فيما بعد والحزن

سيرين كانت قرية صغيرة صغيرة
على الحدود بين باب الشمس والمصمود

سيرين بيت مرتين ،
مرة برطل زيت
ومرة بقلعة عبر الزجاج

واحتل البائع والزبون
بيعهما ، في سنة الفواصة
من فرنسا المشرين

وكان في سيرين (برابع السادة عقد البيع)
منزل « بيبي » ، وأشجار ، ومشاوي ، وفلاحون
وكان أطفال ، وزجالاتون
(ولم تكن مدرسة فيها
ولا دبابة فيها
ولا سجون)
وكانت البنادق الصغرى والنجانيات
خزانة الموت والحياء
وبيعت الخزائن

سيرين كانت قرية ، وأصبحت سيرين
زائلة تحبسها نعيمه
وأصبحت وليه
تطبخ أطفال المذاري في حليب أمهاتهم
لياكل الجنود والوزارة
وتاكل الحصاره ..

« ها هي ذي أغاس على الجدوع ! »
(إنجيل متى)

مرة أخرى على الجدوع
وتنكر الاخ العزيز مرة أخرى اخاه
والكون شرطي المذارات .. انتبه !
يا فارس الموت ولا الفئوس
الموت من ورائنا والموت من امامنا
يا فارس الموت انتبه !
لا وقت للرجوع !
العتمة اكتلت وصارت زينة فاسدة
والضباب الوحشية اكتلت ،
نصايب الدم استقلت ،
دايرين الوضوء
بأعوه للسياح من كاليونيونيا . لا وقت للوضوء !

سيرين كانت قرية ، وأصبحت سيرين
زائلة تحبسها نعيمه
وأصبحت وليه
تطبخ أطفال المذاري في حليب أمهاتهم
لياكل الجنود والوزارة
وتاكل الحصاره !

من مذكرات الاحتلال - بقية

وقلت له انك ابن فلسطين
تقاتل في سبيل شعبك
والشعوب الاخرى ، وكذلك
الصغار لدى أبناء العائلة
الشعب اليهودي ، اما اليوم
فنعيش منفصلين وبسلاسل
هزليتان . ونسيت حتى الشيء
الغالي والطيب لدى مملكتك ،
لأشعة الشمس واللمدى ولعبق
الارض ولكنهم كبلوك بسين
الجدران الضيقة وعذبوا وروك
الشابة . اتنا والقون انك
ستعود الى ادراكك . انظر الى
اصداقك كيف يحبونك
ويعمدون لك يد الصداقة .
وهم ان يتروكوا للسخرية فاقد
ولدت لتكافح وسوف تصود
الى المقامرة . ومع مرور الايام
ستحظى برؤية السلام المبادل
بين العرب واليهود كما علمك
نصيحهم .
فهل تسمح له ان يجرنا
كالمعبد الى الهواة ؟

لها فتية جدا . فقد قضت
يوم ميلاده الخامس الجيد في

الاحتمال

قصة بقاء .. أو كور هاشموف

وانقطعت سياحاته الا نهائية في قرية تنكساي . فقد
توقفت القافلة في إحدى الليالي الربيع على شاطئ نهر جلي
يدعى تنكساي وكان تنكساي يهدر موكنا آلاف الجوز وينثر
رذاذا دقيقا .

كان تيركاش آنذاك في السابعة من عمره . وفي ذلك اليوم
هذه التبع فقام ميكرا . واستيقظ قبيل الفجر عندما احس
بأمواج النهر تتدافع واحدة تلو الاخرى وتنبه معها .
ولم يسمع نفسه رغم انه كان يصرخ ، ثم شرب بالماء . كان
النهر سحاب الهدير ، والسماء مظنة بغيوم سوداء . وطفا
تيركاش ورأى السماء للمرة الأخيرة ، ثم غاص الى القاع ...
وعندما عاد الى وجهه كان في منزل قريب ، وقوفه
انحنى شخص لا يعرفه ، شاربته ودقته ميلان . ورفع الرجل
ذيل سترته المبللة ومسح جبين تيركاش .
- ما اسك يا غلام ؟
وأدرك تيركاش ان هذا الرجل هو الذي انتشله من النهر
ولكنه صرخ :

- دمعي ! ساذب .
وأراد ان ينفض ولكنه لم يستطع . وفطما الرجل
بالبطانية وقال وهو يتندب بعمق :
- لقد رحلت قافلتك . يبدو انهم ظنوك غرقت . تدفقت
المياه بقوة من الجبال ، هكذا تنكساي دائما . كل ربيع
ينفث عقله .

وظل تيركاش واقفا لفترة طويلة وهو يحرق في السقف
المظلي يروق ملون .. ثم نام .
حدث ذلك منذ زمن بعيد .. بعيد جدا . ولو لم تظهر
في القرية تلك العربة ويرى تيركاش ديور ، لما تذكر كل هذا .

أطلت الشمس من خلف الأفق . وعلى الطريق الترابي
سارت العربة القديمة المتهاكلة بيضاء بجراها حمار اسود وهو
ينقل ارجله النحيلة بصعوبة . وكانت عجلاتها تصر بحسزن
وكانها تبكي . وكان تيركاش يرى امامه رقبة العجوز النحيلة
المثيرة بالتجديد وفي وسطها شئ غالي وشعره الأبيض . لم
يكن العجوز في عهده من امره فلم يكن الحمار ليحمله على
السير . وكان يغفو في جسته ، ومنذ الصباح الباكر لم يقل
تيركاش كلمة واحدة ، بل كان احيانا يستدير فينظر الى
الشباب باهتمام ويعينهم حمراوين .

وكان تيركاش ودليور يسيران معا خلف العربة . كانت
الفتاة تبسم ولقرب العشب على جانبي الطريق يعود مسن
الجوانفة .

لم يكن تيركاش يدري قيم تفكر ، ولكنه كان واضحا من
استقامته المرحية انها راضية عن نفسها ومعتدة بجمالها
وتخوره بانها تسوق هذا الشاب وراها بعيدا من موطنه .
وغربت الشمس ، وأطاعت روح المساء لحياتها عند
الأفق .

وأنت العجلات بضعف والعربة تصعد تلا .
وعندما هجر تيركاش قريته كان يفكر في شيء واحد :
ان ديور ستبقى معه منذ الآن وأنه مستعد ان يذهب معها
الى آخر الدنيا . ولكنه كلما أخذ يفكر من موطنه اخسدت
خطواته تصبح غير واقعة ، وبدأ يشعر وكأن احدا قد ربطه
بخط لا يرى الا تنكساي . ومع كل خطوة كان الخسب
يتوتر ، واحس انه سيتقطع بعد عدة خطوات . وكان يخشى
ان يلتقي في الطريق بمعارفه من السابقين ، ولكنه لم يقابل
احدا .

وتوقفت العربة فوق التل . ونظر تيركاش الى الوراء .
كان النهر يلعب ، ولم يعد المنازل ترى . وفسوق النضفة
الكثيفة أرمت للال الليل . وأرتفع النبار فوق الطريق في
الامام . كان قطع البقر هائلا من المرعى . وكان تيركاش في
وقت ما ايضا ينفض في الفجر ليسلم بفرهم السمينة المرقشة
الى القطيع ، أما في المساء فكانت تعود وحدها الى المنزل
فتحلبها جارهم ، فقد توفت زوجة قاسم عطا منذ زمن
بعيد ، ولم يعد لدى قاسم سوى تيركاش .

في ذلك امام الذي انتشل فيه قاسم - عطا تيركاش من
النهر اشترى له حقيبة كتب وكتاب ابدية وذهب به الى
المدرسة ففجأة تذكر تيركاش بوضوح كيف كان يركض الى
المدرسة كل صباح عبر الغلج الليل بالندي ، وكيف كان
يجمع العنب مع رفاقه من بستان المزرعة صيفا ، وكيف
تخرج في العام الماضي من المدرسة وتوجه ليحضر حفل
التخرج .

وكان تيركاش يحب العمل في بيده القطن في ليالي
الخريف كان يصعد فوق تل القطن فيرقد على ظهره ، وعندئذ
يخيل اليه ان السماء هيبت فاصبحت قرية جدا منه .
ويحس بلمس القطن الطري فيشعر بمرور جارف . وكان
يقف السيارة عند اسفل كومة القطن يقطع عليه حبل انكاره .
ويفتح السيارة بجلية ويصيح السابق :

- ايه ايها الفجري ، هل نمت ؟
ولم يكن تيركاش ينضب من ذلك ، فيقفز من فسوق
القطن ويشحن السيارة .

ثم اصبح صبي سائق جرار . وعندما تذكر تيركاش
الارض المحروقة والرائحة البزيرين النفاذة وهدير المحسنة
وتعيق الثيران التي كانت تنحوم حول الجرار . عندما تذكر
كل ذلك ادرك انه لن يستطيع ان يستبدل بحياته هذه .
شيء آخر ، ادرك ذلك فتوقف .

وانفض جسداه عندما احس بلسعة العود على كتفه .
كانت ديور تبسم وهي تمسك العود بيدها وتبسم .
كانت تبسم ابتسامة متسلطة . وربما لهذا السبب نفى من
عينها اللامعتين وانها الحد الاول مرة .

وقال لها وهو يكتف غضبه :
- لماذا تفعلين هذا ؟
واحس بوجهه يتوقد غضبا .

فتنهبت ديور بصوت عال :
- آه ايها العاشق المسكين !
فشد تيركاش العود من يدها في صمت وكبره . وظلت
ديور تبسم كما في السابق .
وسى تيركاش كتفها قائلا :
- فلنعد ! انني اتوسل اليك يا ديور . الى اين نمضي ؟
فلنعد .

وضمها اليه فجأة بقوة وضغطها الى صدره وهمس :
- انعد الى تنكساي . هناك ابي وامدقاني وجراري ..
الذين - واوردت قصة في حلقه واضاف - هناك كل شيء ..
وطني يا ديور ولست خصلاتها الناعمة وجهه ثانية فاحس
باراحة الرقبة المسكرة .

وابتعدت عنه الفتاة بحدة وقد كفت عن الانضمام وانظما
ريق مينها ، وقالت :
- لم يدعك احد . لقد جئت بنفسك . انك لست فجييا .
وفجأة صرخت :

- لست رجلا ! من طلب منك ان تتبع اول فتاة تلقاها ؟
لتذهب وحدها الى قريتك . انني لا اريد حتى ان اعرفك .
- ديور !
وهبطت بسرعة من التل .

ولحق بها وامسك بذرعاها ولكنها نظرت اليه باحتقار
وقالت :
- دمعي !

وفجأة احس تيركاش بالبرد يسري في اوصاله .
واستيقظت فيه قوة متوحشة ، فدفع الفتاة عنه قائلا بصوت
متحرج :
- فلتفري انت !
وهول هائلا . ولم ينظر وراؤه مرة واحدة ولم يبطله
من خطرته .

حل الشتاء مبكرا . وهبط الناج ، ولكن اليوم كان
صحوا .

وقاد تيركاش الجرار وهو يوقظ الارض التي تدرت
عواها بغطاء ابيض . وكانت أشعة الشمس تنمكس على الحقل
الابيض فتفشي الابصار ، وكانت أموات القطن المتفرقة تنكش
وكانها تنذب حطها . وسار الجرار بسهولة فوق الارض التي
لم تتجمد بعد ، تاركا خلفه خطا اسود .

واظفا تيركاش المحرك وهبط من الكاينة . كانت فترة
الفداء ورأى قرب غيضة الثوت فتاة ترتدي سترة صفراء
سميكة ومنديل أزرق . كانت تقف وحدها وذكرته وفقتها
بشخص ما . وفجأة لوحظ الفتاة بذرعاها .
وتوجه نحوها على مهل ، وعندما مرها هروا رافضا .
كان قلبه يدق بعنف وتزحلق وهو يجري ويتعثر .

- ديور ! ديور !
وعندما وصل اليها اطبق على يديها النحيلتين . وقال
لنفسه : ما ابردهما ! وطاف بنظره على وجهها .

كانت شاحبة ولكن عينيها ابتسمتا الابتسامة المعتدة
المألوفة ونزعت المنديل وكان الجو حارا ، ودفعت تيركاش
في صا :
- ان تطردني ؟
- متى جئت ؟
- في الصباح .
- اس الابد ؟

فقالت بدهوء : الى الابد .
ونظر تيركاش الى عينيها : كانت تقول ما يؤمن بيه
وتوحي بالصدق .

فقال وهو يشكك :
- اينها الجنونة !
ثم عانقها برفقة وقادها عبر الحقل الابيض الى قريته .

« عن آية موسكو السوفيتية »

الموت الكبير

قصائد لسبع القاسم



لوحة اميركية بعنوان : عبر الاسلاك الشائكة

فضيحة مالية جديدة في اسرائيل

● اجرة المحامي اليومية في «لجنة فيتكون» ٢٦٢٥ ليرة!

الحكومة تضطر الى بحث اجور المحامين والحامين الحكوميين

منذ اسبوع واصحافة في اسرائيل تتحدث عن فضيحة مالية جديدة، فضيحة الاجور الخيالية التي قررت «لجنة فيتكون» دفعها للمحامين الذين اشتركوا في المرافعة أثناء جلسات اللجنة، وتبلغ نصف مليون ليرة. وقد نشرت «عل همشمار» ان اجرة المحامي الواحد اليومية تبلغ وفق قرار اللجنة، والتي صادقت عليها وزارة القضاء، ٢٦٢٥ ليرة. ويذكر ان «لجنة فيتكون» اقامتها الحكومة في السنة الماضية للنظر في فضيحة «نقط سيناء» وفي انهم التي وجهت لمديرها السابق، موتي فريدمان، بالتلاعب بأموال الدولة واختلاسها. ولكن التطورات الاقتصادية الاخيرة توجب إعادة النظر في السياسة المالية للجنة. وجاء تصريحه هذا في اجتماع عقده لجنة المستدروس المركزية. وأضاف بن أهورون ان زيادة الضرائب البلدية هي فقط أحد ظواهر التطورات الاقتصادية الاخيرة في البلاد، وحدثت تغييرات في نظام الاسعار واستمرت ضغوط التضخم المالي. وتقرر في الاجتماع المذكور بحث هذه التطورات في اجتماع لجنة المستدروس المركزية القادم. ويضيف معلق «الاتحاد» الشؤون الاقتصادية ان اتفاقية الاجور لعامي ١٩٧٢ - ٧٣، والتي وقعها ممثلو الحكومة واصحاب الصناعة ورجال الأعمال، وقادة المستدروس، وتقتضي زيادة الاجور بنسبة ٣ كل سنة، هذه الاتفاقية أصبحت عمليا حبرا على ورق بعد الارتفاع الكبير في معدل الاسعار خلال السنوات الاولى من العام الحالي. فجدول الفلاحة استمر في الارتفاع بنسبة تصل الى ١٥ بالمئة شهريا، اي انها تستلحق حوالى ١٥ في المائة في نهاية السنة، وهذا اذا لم تفرض ضرائب جديدة. كما اكدت الخبايا، ورئيسة الحكومة، انباء فقد تقرر زيادة الضرائب البلدية بنسب تصل الى ٤٠ في المائة، ولو اضغنا الى ستلب العاملين كل تعويض ذلك احتمال فرض ضرائب جديدة، لا يصحح بالامكان السنتين الماضيتين وكل ارتفاع تصور الفلاحة الفاضل الذي في الاجور. ان زيادة الاجور يتهدد الاقتصاد الاسرائيلي. ٢ فقط لا على حاجبة وحتى بدون فرض ضرائب العاملين الرئيسية. ومن جديدة فان الزيادة المتوقعة في الواضع ان جمهور العاملين لن جدول الفلاحة (١٥ في المائة)، يقبل بمثل هذه الزيادة وحدها، حتى نهاية السنة.

في أعقاب ارتفاع الاسعار والضرائب البلدية، المستدروس تدرس إعادة النظر بسياسة الاجور وملازماتها مع التغيرات الجديدة

الناصر - لارسلنا - احتفالا بوفد النساء العاملات من زيارة الاتحاد السوفيتي ووفد النساء الذي اشترك في مجلس اتحاد النساء العالمي في فانوا في بلغاريا، نظمت حركة النساء الديمقراطية في منطقة الناصرة عدة احتفالات ولقاءات في فروع المنطقة. ففي الناصرة شانت قاعة فندق الجليل بالحاضرات واشتركت جميع صفوات الوفد في هذا اللقاء ومن صونيا ايدلبرغ، نجلا ابو راس، سيلينا بري، نجبية غطاس وكثير كوهن. وقد تحدث جميعهم في هذا اللقاء وقدمين صورا من مشاهداتهم وانطباعاتهم من الاتحاد السوفيتي، وأهم هذه الانطباعات تقدم المرأة ونجاحها في جميع المجالات. واكدت المتحدثات على أهمية الدعوة التي وجهتها منظمة النساء السوفيتيات اشتركت فيها مئات اشخاص لحركة النساء الديمقراطيات في ميادين وطيرة وكابول وديبر يوصفها منظمة يهودية عربية تعمل من اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل السلام في منطقة الشرق الأوسط للاتحاد السوفيتي والريثة وتصفية آثار العدوان اوديت نمر التي تحدثت عن مجلس الاتحاد للنساء العالمي في فانوا في

لقاءات في الناصرة ومنطقتها مع وفدي النساء العائدتين من الاتحاد السوفيتي وبلغاريا

الناصر - لارسلنا - احتفالا بوفد النساء العاملات من زيارة الاتحاد السوفيتي ووفد النساء الذي اشترك في مجلس اتحاد النساء العالمي في فانوا في بلغاريا، نظمت حركة النساء الديمقراطية في منطقة الناصرة عدة احتفالات ولقاءات في فروع المنطقة. ففي الناصرة شانت قاعة فندق الجليل بالحاضرات واشتركت جميع صفوات الوفد في هذا اللقاء ومن صونيا ايدلبرغ، نجلا ابو راس، سيلينا بري، نجبية غطاس وكثير كوهن. وقد تحدث جميعهم في هذا اللقاء وقدمين صورا من مشاهداتهم وانطباعاتهم من الاتحاد السوفيتي، وأهم هذه الانطباعات تقدم المرأة ونجاحها في جميع المجالات. واكدت المتحدثات على أهمية الدعوة التي وجهتها منظمة النساء السوفيتيات اشتركت فيها مئات اشخاص لحركة النساء الديمقراطيات في ميادين وطيرة وكابول وديبر يوصفها منظمة يهودية عربية تعمل من اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل السلام في منطقة الشرق الأوسط للاتحاد السوفيتي والريثة وتصفية آثار العدوان اوديت نمر التي تحدثت عن مجلس الاتحاد للنساء العالمي في فانوا في

وقد تحدث جميعهم في هذا اللقاء وقدمين صورا من مشاهداتهم وانطباعاتهم من الاتحاد السوفيتي، وأهم هذه الانطباعات تقدم المرأة ونجاحها في جميع المجالات. واكدت المتحدثات على أهمية الدعوة التي وجهتها منظمة النساء السوفيتيات اشتركت فيها مئات اشخاص لحركة النساء الديمقراطيات في ميادين وطيرة وكابول وديبر يوصفها منظمة يهودية عربية تعمل من اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل السلام في منطقة الشرق الأوسط للاتحاد السوفيتي والريثة وتصفية آثار العدوان اوديت نمر التي تحدثت عن مجلس الاتحاد للنساء العالمي في فانوا في

وقد تحدث جميعهم في هذا اللقاء وقدمين صورا من مشاهداتهم وانطباعاتهم من الاتحاد السوفيتي، وأهم هذه الانطباعات تقدم المرأة ونجاحها في جميع المجالات. واكدت المتحدثات على أهمية الدعوة التي وجهتها منظمة النساء السوفيتيات اشتركت فيها مئات اشخاص لحركة النساء الديمقراطيات في ميادين وطيرة وكابول وديبر يوصفها منظمة يهودية عربية تعمل من اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل السلام في منطقة الشرق الأوسط للاتحاد السوفيتي والريثة وتصفية آثار العدوان اوديت نمر التي تحدثت عن مجلس الاتحاد للنساء العالمي في فانوا في

وقد تحدث جميعهم في هذا اللقاء وقدمين صورا من مشاهداتهم وانطباعاتهم من الاتحاد السوفيتي، وأهم هذه الانطباعات تقدم المرأة ونجاحها في جميع المجالات. واكدت المتحدثات على أهمية الدعوة التي وجهتها منظمة النساء السوفيتيات اشتركت فيها مئات اشخاص لحركة النساء الديمقراطيات في ميادين وطيرة وكابول وديبر يوصفها منظمة يهودية عربية تعمل من اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل السلام في منطقة الشرق الأوسط للاتحاد السوفيتي والريثة وتصفية آثار العدوان اوديت نمر التي تحدثت عن مجلس الاتحاد للنساء العالمي في فانوا في

مؤيدو الحزب في كابول

يسفرون من اساليب الضغط التي تستخدمها السلطات لا يصادمهم عن الحزب

كابول - لارسلنا - اخذت وفيها ما يلزمها وأمر تحظر عليهم دخول المناطق المحتلة، السلطات الحاكمة في المدينة الاخيرة تضغط على أعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية كابول، بالهجرة، وهم يعانون انهم لا يصادمهم عن الحزب. فيتأرجح ان يتخلوا عن حزبهم السنيدي ٢٠-٧٢ جاء البوليس الى قرية بغضاهم المائل من اجل يبيتو الرافسلي زكي وحسن جوتهم الموضومة. الهيبس والصديق سمر شراري



الانتخابات وحضرة المستشار

اول ما فتنه، في صباح الاربعاء ٢٤ ايار، ان فتحت الراديو على اخبار الساعة السابعة صباحا باللغة العبرية من راديو اسرائيل، لعلهم ان يذيعوا من نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في اليوم السابق، في خمس قرى عربية في اسرائيل. فلم يكن المذيع مقصرا واعلن، والشماعة تطنى على صوته، ان الشيوعيين في قرية عرابية البطوف، هم وجلفاؤهم «القوميون»، قد سقطوا من خمسة اعضاء في المجلس السابق الى ثلاثة اعضاء الان.

فتفتت من فراشي وايقظت اهل الدار وكلها حيرت وأمل، ان ابرشوا: لقد ارتفعنا في عرابية من عضوين الى ثلاثة اعضاء... هذه هي الحقيقة. فقد كان للجنة الديمقراطية في المجلس السابق في عرابية البطوف عضوان فقط، والان زادت قوتها واصواتها من ٣٠٣ اصوات في السابق الى ٤٠٨ اصوات لان، وثلاثا ثلاثة اعضاء في المجلس الجديد. ولما لم يكن من الممكن الاستمرار طويلا في اخفاء هذا النصر الشعبي الذي احرزناه فقد اضطرت «هارتس» في اليوم التالي اي الخميس، الى الاعتراف به والى الانتقال الى كذبة جديدة حتى تهدى من روع اسياها. فاعلنت ان الشيوعيين وحلفاؤهم «القوميين» قد سقطوا في انتخابات قرية المكر المحلية التي جرت في اليوم نفسه، من ٣ اعضاء كانوا هم في المجلس السابق الى عضو واحد الان. والحقيقة، التي مع الاسف سيكون من الصعب ايصالها الى جمهرة القراء اليهود، هي ان مجلس المكر السابق انما كان مجلسا معينا عينته الحكومة على شاكلتها دون اي تمثيل فيه للشيوعيين وبقية التقدميين.

وان الانتخابات الاخيرة في قرية المكر انما هي اول انتخابات محلية تجري في هذه القرية من يوم قيام دولة اسرائيل، اي منذ ٢٤ عاما، وان الشيوعيين وبقية التقدميين انتصروا وحققوا، لأول مرة، تمثيلهم في مجلس المكر المحلي. فالدرس الاول، الذي علينا ان نحفظه من وراء هذه المغالطات والاكاذيب، هو ما يلي: اذا كانت وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل تجيز لنفسها هذا الكذب المكشوف وهذا التزوير اوفح لوقائع تجري داخل اسرائيل، فماذا تفعل بما يجري من وقائع في العالم خارج اسرائيل؟ نحن، من زمان، نعلم ان هذه الصحف وهذه الاذاعات انما تعيش وترتعرج على الكذب الرخيص وعلى الشطط في التزوير... ومهما يكن من امر فانه نصر لنا، نصر لكل قوى التقدم في اسرائيل، استمرار انكشاف حقيقة الاعلام الاسرائيلي الرسمي. هذا اولا.

ولكن حين يشارك رجل مسؤول في الحكومة، وهو مستشار رئيسة الحكومة كشؤون عربية شموئيل طرلاندو، في هذه المغالطات وفي هذا التزوير فان الامر يختلف. فعلى اثر ظهور النتائج في الانتخابات المحلية التي جرت في عرابية وسخنين والمكر ونعف وبيت جن وكفر قرع، ادلى المستشار بتصريح «مهدية للخوارق» اعلن فيه ان «الشيوعيين والقوميين» قد هزموا في هذه الانتخابات. واورد على ذلك مثل النتائج في قرية بيت جن الدرزية حيث لم تستطع القائمة الشيوعية الوصول الى المجلس الجديد. وقال: حتى ان الاصوات التي نالتنا الان كانت اقل بكثير من الاصوات التي نالتنا في انتخابات الكنيست الماضية. وقال: «ولذلك فليس صحيحا ان القومية قد انتشرت بين الدروز». واضاف: «النتائج هي برهان على انحسار القومية بين العرب» الخ.

وفوق هذا الكلام نشرت «هارتس» خبرا مفاده ان «قوائم المراهق قد نالت الاكثريه الساحقة في جميع هذه القرى اما عن طريق القوائم العائلية او مباشرة». فالدرس الثاني، الذي علينا ان نتعلمه من وراء هذه المغالطات، هو انه علينا ان نضبط مشاعرنا الى اقصى حد حتى لا نسف بكلام لا يتلاءم مع كرامتنا. والا، كيف سنجيب على تهمة «القومية»، اي التعصب والاستعلاء القومي، التي يلصقها بنا اشخاص اول ميزانهم هو استعلاؤهم اقليمي المقيت، اشخاص يسبحون لانفسهم باقامة احزاب يهودية صرف وكيرن كاييت صرف ويتفنون اولادهم على انقسام العالم الى يهود و«جوييم» ويتباهون بتاريخ «العمرى» و«اتخاذ الارض من العرب» الخ... كيف وكيف وكيف يجيز هؤلاء لانفسهم اتهام بالتمسب القومي؟ واي آخرين؟ بالضبط الشيوعيين، حزب الاخوة اليهودية - العربية والمساواة اليهودية - العربية الوحيد في اسرائيل، وكل الناس المعارضين للاحتلال وللتوسع والحرب! ما هذا؟ الا يوجد هناك حد لما يستطيع ورق اجرائه ان يتحمله؟ هذا ثانيا.

وثالثا: ان مجرد وصول شيوعي واحد الى مجلس محلي. واحد في قرية عربية واحدة يقض مضاجع هؤلاء السادة. هذا درس يجب ان نحفظه عن ظهر قلب. وقد حفظناه. ورابعا: لا اقل من ٦٠ قرية عربية في اسرائيل، من اصل ١٢٠، لا تزال حتى الان دون مجلس محلي منتخب، مع العلم ان سلطات الاحتلال في الضفة الغربية اعلنت، بعد ٣ سنوات على الاحتلال، ان «التربية الديمقراطية الاسرائيلية» لا تستطيع ان تتحمل عدم اجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية. اذا كان هذا مقبولا لدى الملك حسين، قالوا، فهذا لا يمكن تصوره في ظل الحكم الاسرائيلي. اما قرية المكر، التي جرت فيها الانتخابات لأول مرة بعد ٢٤ عاما، فقد وقتت مشدودة امام هذه العجيبة.

وخامسا: ان ينفع المستشار، او غيره، العودة الى اجترار الحديث عن انقسام القرية العربية الى معراج وشيوعيين. ان ما يسمى بالقوائم العائلية انما هو الواسطة، السوسج بها حكوميا، للعديد من رجالات القرية العربية للمساهمة في حياة قريتهم الداخلية. فالحكومة لا تسمح لهم بالانضمام الى احزابها اليهودية ولا تسمح لهم بتأليف احزاب عربية. واما المشاركة في حياة القرية عن طريق الحزب الشيوعي او في جبهة مع الشيوعيين فدون ذلك خرف. النقاد ولا يستطيعون سوى الواامين المضحين والثابتين حتى النهاية. اننا نفهم مشاعر الرافقين في المساهمة في خدمة قريتهم على ان يخلصوا حقا لقضايا قريتهم. ونحن مددنا ونمد ايدينا للتعاون معهم على خدمة القرية. والحقيقة انه على الرغم من كل اتعبد الحكومي فقد استطعنا، في العديد من القرى العربية، ان نحقق هذا التعاون وان نشق طريقا للقرية نحو التقدم والعمران. حتى في الفيتنام لم يعد هنسالك «شماليون» و«جنوبيون». فاي «مراخيين» و«شيوعيين» في قرونا، حتى ولو في ميخلك، يا حضرة المستشار!

ملاحظة: اذا كان المقصود بتصريح المستشار طرلاندو تعزيز مركزه امام معارضي في اوساط الحكومة، فنحن لا نتمنى قطع العيش عن احد بشرط الكف عن التحريض القومي المقيت على حزب، هو حزبنا، اصبح التعبير من اقدس امانى شعب باسره. وخير الكلام ما قل ودل...

(جينة)

التنمر يسود اعضاء المستدروس في عبلين

بسبب الوضع الزري في عبلين صندوق الرضى

اسم الحاجة الى ادواء. ان اهالي عبلين يطالبون بالتحقيق في هذه الشكاوى التي هي شكاوى السكان جميعهم. عبلين - يسود التنمر اعضاء المستدروس في قرية عبلين لسببين اولاً تصرف طبيب عيادة صندوق الرضى في القرية، خاصة مع العمال، حيث يرفض اعطاهم اجازة مرضية مهما كان السبب ومهما كانت شدة المرض، وثانياً المدة القصيرة التي يقضيها في العيادة، اذ انه يعمل يوميا حوالي ثلاث ساعات، وهذه المدة لم تعد تلائم قرية مثل عبلين يزيد فيها عدد اعضاء صندوق الرضى مع عائلاتهم على ألفي نسمة. اما القضية التي تسبب المتاعب والمصاعب للسكان فهي فقدان الدواء من صيدلية العيادة واضطرار المرضى الى الذهاب لحيثما احضار الدواء في اليوم الثاني او الثالث لمرضه في وقت يكون فيه في

زواج مبارك

الناصر - لارسلنا - عقد مجلس عبلين المحلي جلسته العادية يوم السبت ٢٧-٥ بحضور اعضاء الادارة جميعهم وعضو المجلس الاخ وليم حاج والاعضاء الاربعة الباقين. وقد اتخذ المجلس المحلي في هذه الجلسة قرارات هامة حول مشروع الكهرباء الذي هو الان في مرحلته النهائية تقريبا، وكل الامل ان تضاء عبلين خلال الشهر القادم. وقد قرر المجلس اعطاء مهلة اخرى لمدة شهر قبل ان يرفع تكاليف الاشتراك بنسبة ٢٠ بالمئة، وذلك تسهيلا للسكان الذين لم يتنوا دفع الالف ليرة للمشروع. كما جرى بحث مطول حول المدرسة الثانوية في عبلين. وقد قرر المجلس مطالبة وزارة المعارف بدفع حصتها المالية للمدرسة من السنتين الاولتين التي ترفض دفعها حتى الان المعارف.

الى متى هذه المماطلة ياوزارة المعارف

متى تحصل مدرسة عبلين الثانوية على ما تستحقه من مساعدة؟

عبلين - لارسلنا - عقد مجلس عبلين المحلي جلسته العادية يوم السبت ٢٧-٥ بحضور اعضاء الادارة جميعهم وعضو المجلس الاخ وليم حاج والاعضاء الاربعة الباقين. وقد اتخذ المجلس المحلي في هذه الجلسة قرارات هامة حول مشروع الكهرباء الذي هو الان في مرحلته النهائية تقريبا، وكل الامل ان تضاء عبلين خلال الشهر القادم. وقد قرر المجلس اعطاء مهلة اخرى لمدة شهر قبل ان يرفع تكاليف الاشتراك بنسبة ٢٠ بالمئة، وذلك تسهيلا للسكان الذين لم يتنوا دفع الالف ليرة للمشروع. كما جرى بحث مطول حول المدرسة الثانوية في عبلين. وقد قرر المجلس مطالبة وزارة المعارف بدفع حصتها المالية للمدرسة من السنتين الاولتين التي ترفض دفعها حتى الان المعارف.

وفي المقابلات العديدة التي جرت مع المسؤولين في وزارة المعارف، خلال المدة الماضية، كان هؤلاء المسؤولون يكيلون الوعود بان الاعتراف على الطريق، الى ان تلقى المجلس المحلي الاعتراف بالمدرسة قبل عدة اشهر فقط - اي في اوائل شباط الماضي، وكان اعترافا من السنة الاخيرة فقط. ولهذا، وبعد ان رفضت وزارة المعارف الاعتراف بالسنتين الاولتين، تجنبا لدفع حصتها منها للمدرسة، قرر المجلس ان يطالب الوزارة بدفع هذه الحصص قبل التوجه الى محكمة العدل العليا لنتيحت حق المجلس المحلي في تلقي مخصصات المدرسة الثانوية عن السنتين الاولتين. ومما يثير الاستعزاز هو ان مخصصات المدرسة الثانوية من هذه السنة التي اعترفت

الولايات المتحدة .